Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النجاشى للمسلمين ، لقد كانت تبغى محاربتهم فى كل موقع ، وأن تضيق عليهم الخناق فلايجدون مكاناً يلوذون به ، ويضطرون إلى العودة إلى بلادهم حيث ينتظرهم العذاب ، ويكون أمامهم أحد سبيلين ، فإما أن يرجعوا إلى دينهم الأول ويكفروا بمحمد وبدعوته ، وإما أن يُقْضى عليهم فيموتوا ، وبموتهم تُقْبر الدعوة الإسلامية وينتهى الأمر ، ولكن فشل المبعوثين جعل قريشاً فى دوامة من الفكر ، وكان وجود المسلمين المهاجرين فى الحبشة سالمين معافين أحراراً يثير فزعهم وخوفهم ، ويشيع فى مكة جوًّا من الخوف ، ويبلبل الأفكار ، ويزلزل القلوب ، فعاش الكفار حيارى لايدرون ماسوف يأتى به الغد ، فقد كانوا يرون فى بقاء المسلمين هناك خطراً جسيماً عليهم وعلى وجودهم وديانتهم ومستقبلهم ، وكانوا يرون أن وجود المسلمين فى الحبشة سيخلق لهم الجو الملائم الذى يملكون فيه القدرة على الدعاية لدينهم ودعوتهم ، وقد يتأثر أهل الحبشة بهذه الدعاية فترق قلوبهم للإسلام ويسلمون ، وتقوم فى بلدهم دولة إسلامية تحمل عبء الدعوة للدين والدفاع عنه ، وتصبح قوة تواجههم وتقضى عليهم ، وكانوا يخشون أيضاً أن تمتد هذه الدعاية إلى العرب المجاورين لهم فيستجيبون لها ويدخلون فى الإسلام ، ويصبحون حرباً عليهم وعلى دينهم ، ولم تقف موجة تفكيرهم عند هذا الحد ، بل كانوا يخشون أن يطعن هؤلاء فى أصنامهم ودينهم ، وأن يصيبوا آلهتهم فتضعف ثقة الناس سواء فى الحبشة ، أو فى الأمم ذات الاتصال بهم فى الأصنام فتنهار مكانتها فى نفوسهم .

ولو لم يحدث هذا أو ذاك فقد كرهوا أن تتزعزع مكانتهم فى نفوس الأحباش أو غيرهم ، فيؤثر ذلك على اتصالاتهم التجارية مع هذه البلاد ، وهم قوم